

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

44 - مسند ركانة، عن النبي ﷺ

1/1413 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو كريب، حدثنا محمد بن ربيعة، لقيت بمكة رجلاً من أهل عسقلان يقال له: أبو الحسن فحدثني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة، عن أبيه أنه صارع النبي ﷺ فقال رُكَّانُهُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَائِسِ». [د (الحديث : 4078)، ت (الحديث : 1784)].

45 - مسند بريدة، عن النبي ﷺ

1/1414 - أخبرنا أبو يعلى قال: قُرِيءَ عَلَيَّ بِشَرِّ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ أَبِي يُوسُفَ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشًا أَوْصَى صَاحِبَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ، وَأَوْصَاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ: «أَغْرَوْا بِاسْمِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَإِذَا لَقَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَإِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَنَاءِ وَلَا فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، فَإِنْ أَبَوْا ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، فَإِذَا حَاصَرْتُمْ حِصْنَ أَوْ مَدِينَةً، فَإِنْ أَرَادَكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلُوهُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ مَا حُكَّمَ اللَّهُ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ، ثُمَّ اخْكُمُوا فِيهِمْ مَا رَأَيْتُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا فَلَا تُغَطُّوهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَلَكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ أَهْوَنٌ». [م (الحديث: 1731)، د (الحديث: 2612)، ت (الحديث: 1617)، ق (الحديث: 2858)، حم (الحديث: 358/5)، دي (الحديث: 215/2)].